

الغارات

[563] إلى عائشة فيقعان عندها في علي عليه السلام فأما الاسود فمات على ذلك، وأما

مسروق فلم يمت حتى صلى على علي في زوايا بيته (1). وعن يحيى أيضا [عن أبيه] قال:

دخلت أنا وزبيد الياصمى (2) على قمير (3) امرأة مسروق بعد

_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) تهذيب

لتهذيب: (قال ابن المديني في العلل: لم يلق سلمة أحدا من الصحابة الا جندبا وأبا جحيفة)

فمن أراد بسط المقال في ترجمته فليراجع مظانها. 2 و 3 - تأتي ترجمتهما في تعليقات آخر

الكتاب ان شاء الله تعالى. (انظر التعليقة رقم 64).

_____ 1 - قال ابن أبي الحديد في شرح النهج عند

عده مبغضي أمير المؤمنين عليه السلام (ج 1، ص 369، س 27): (ومنهم الاسود بن يزيد ومسروق

بن الاجدع روى سلمة بن كهيل أنهما كانا يمشيان إلى بعض أزواج رسول الله (ص) فيقعان في علي

عليه السلام، فأما الاسود فمات على ذلك، وأما مسروق فلم يمت حتى كان لا يصلى الله تعالى صلوة

الا صلى بعدها على علي بن أبي طالب (ع) لحديث سمعه من عائشة في فضله، وروى أبو نعيم

الفضل بن دكين عن عبد السلام بن حرب عن ليث بن أبي سليم قال: كان مسروق يقول: كان علي

كحاطب ليل، قال: فلم يمت مسروق حتى رجع رأييه هذا). 2 - في شرح النهج: (اليامى) وهو

تصنيف قال الزبيدي في تاج العروس في شرح عبارة القاموس: (وبنو أيام ككذاب بطن) مانصه:

(هكذا في النسخ وهو غلط والصواب ككتاب كما ضبطه غير واحد من الائمة ومنهم زبيد بن

الحارث) (إلى أن قال) وأبو عبد الرحمن زبيد بن الحارث الكوفى من أتباع التابعين (إلى

أن قال) والعلاء بن عبد الكريم الياصميان منسوبان إلى الايام بالكسر ويقال أيضا يام بحذف

الالف واللام وهى قبيلة من همدان وهو يام بن أصبى بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم

بن خيوان بن نوف بن حمدان محدثان) وقال في (يام) في شرح عبارة صاحب القاموس: (ويام

قبيلة باليمن): (ويام ابن أصبى قبيلة من اليمن من همدان والنسبة إليهم يامى وربما زيد

في أوله همزة مكسورة فيقولون: الياصمى) وقال ابن الاثير في اللباب: (الا يامى بكسر الالف

وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى ايام ويقال: يام أيضا بغير ألف

والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الرحمن زبيد بن الحارث (بقية الحاشية في الصفحة الاتية)